### لدعم مسيرة البناء والتنمية والمحافظة على وطننا الكويت

# الخطاب الديني: ركيزة أساسية لتعزيز الوحدة الوطنية وبناء الوطن.. والانتخابات فرصة سانحة

محمد الطبطبائي

فيصل أبو صليب

**الطبطبائي: أمانة الاختيار في الانتخابات يجب أن تقوم على أساس الكفاءة والصلاح والمسؤولية**

**أبوصليب: لابد من التمييز بين الخطاب الواعي الذي يحقق المصلحة العامة وخطابات النعرات**

يعتبر الخطاب الديني ركيزة أساسية لتعزيز الوحدة الوطنية وتحفيز المواطنين على القيام بمزيد من العمل وبذل كل الجهود الممكنة لدعم مسيرة البناء والتنمية والمحافظة على وطننا الكويت.

وفضلا عن ذلك يلعب الخطاب الديني خصوصا مع تزامن انتخابات مجلس الامة «27 يوليو الجاري» وحلول شهر رمضان المبارك دورا أساسيا في زيادة وعي الناخبين لناحية الاختيار الانسب للمرشحين والقائم على أسس الكفاءة والمعايير الذاتية والمهنية والانجازات.

وقال عميد كلية الشريعة السابق في جامعة الكويت الدكتور محمد الطبطبائي لـ «كونا» أمس ان الشريعة الاسلامية الغراء تحكم حياة المسلم في مختلف المجالات ووفق قواعد عامة لذا فامانة الاختيار في الانتخابات يجب ان تقوم على أساس الامانة والكفاءة والصلاح والقدرة على تحمل المسؤولية وألا يكون الاختيار قائما على اعتبارات فئوية أخرى.

وأضاف الدكتور الطبطبائي ان الله جل وعلا أورد في كتابه الكريم آيات تؤكد أهمية الامانة وهناك الكثير من القصص في القرآن الكريم التي تتضمن المعايير الواجب توافرها بمن يتولون المسؤولية وهذه القيم الاسلامية معلومة لدى الغالبية لكن تحتاج الى تذكير وتأكيد بين حين وحين لاسيما في هذه المناسبة.

واوضح ان للمساجد دورا كبيرا من خلال المنابر فهي مكان للتوجيه والتذكير بأوامر الخالق سبحانه وتعالى ومسؤوليتها تفقيه وتعليم الناس بأحكام الدين والشرع وقواعده لاسيما بشأن المنافسة وضوابطها والتحذير من الوقوع في الغيبة ووجوب أن يكون الانسان منصفا في تعامله مع الاخرين وأن يتحلى بادب التخاطب والتحاور مع الآخرين.

وعن حق المرشح في استخدام الخطاب الديني للترويج لنفسه افاد بان التزكية للنفس هي محل نظر في الشريعة الاسلامية فالانسان امر بالا يزكي نفسه عموما ولكن أمر أن يذكر أخوانه في اختيار الكفاءة والناس تجتهد في ذلك الا ان كانت هناك مواضع محددة يمكن أن يبين ما لديه من جوانب وخبرة حتى نحكم عليه على بينة ودراية.

ولفت الدكتور الطبطبائي الى ضوابط تحكم الخطاب الديني من شأنها الحيلولة دون وقوع الانحرافات من قبل بعض المرشحين وتزيد من الاعتبارات الفئوية التي يرفضها المجتمع الكويتي أهمها التسامح الاسلامي الذي دعت اليه الشريعة الغراء لذا يجب على الانسان أن يبني علاقته مع الناس على أساس العفو وحسن الظن وغيرها من الضوابط الشرعية.

من جانبه قال أستاذ العلوم السياسية في كلية العلوم الاجتماعية الدكتور فصيل ابوصليب ان الخطاب الديني يعتمد على وعي الافراد ونضجهم ومدى قدرتهم على التمييز بين الخطاب السياسي الواعي الذي يهدف الى تحقيق المصلحة العامة وبين الخطابات التي تستهدف اثارة النعرات الفئوية لديهم من أجل تحقيق مصالح انتخابية ضيقة وآنية.

وأضاف الدكتور أبو صليب في تصريح مماثل ان الخطاب الانتخابي هو انعكاس لميول المجتمع وتوجهاته اذ ان المرشحين هم سياسيون في الاساس ويهدفون الى النجاح بالانتخابات «كما هناك البعض يراعي المصلحة العامة في سبيل تحقيق ذلك الهدف هناك البعض الاخر الذي ينظر فقط لمصالحه الذاتية ولا يمانع استخدام الخطاب الديني لتحقيق هذا الغرض».

وأوضح ان الخطاب الديني بطبيعته عاطفي ويؤثر في الناس خصوصا في المجتمعات الاسلامية ويستطيع أي فرد استخدامه بشكل مؤثر واذا تم استخدامه لجمع الصف الداخلي كان ذلك جانبا ايجابيا أما اذا تم استخدامه لاحداث الفرقة والانقسام فان نتائجه تكون سلبية جدا على المجتمع والافراد.

وذكر ان تعزيز مفاهيم الانتماء الوطني والوحدة الوطنية مسؤولية مشتركة بين الدولة بمؤسساتها ومؤسسات المجتمع المدني فضلا عن دور وسائل الاعلام في تعزيز المفاهيم الوطنية الى جانب دور المناهج التربوية والاسرة والمؤسسات التعليمية العليا ولا ننسى الدور الكبير للمساجد أيضا».

وعن استغلال البعض للخطاب الديني في الامور السياسية أعرب أبوصليب عن اعتقاده بانه أمر مشروع على الاقل سياسيا «لكن تكمن الخطورة في استخدامه بطريقة خاطئة تؤدي الى استقطاب فئوي وتعصب بما لذلك من تاثير خطير على الامن الوطني الداخلي لاي مجتمع».

وأضاف ان المرشحين عموما يلجؤون الى الوسائل التي يرون بانها يمكن أن تحقق لهم النجاح محذرا من مغبة اتباع سياساتها من شانها احداث نوع من الاستقطابات وانما ترك العملية الانتخابية تاخذ مداها بكل حرية وشفافية وديمقراطية ووعي.

من جهته قال أستاذ علم الاجتماع في كلية العلوم الاجتماعية الدكتور فواز العنزي ان الخطابات الدينية الموجهة الى أفراد المجتمع غالبا ما تحمل تعاليم دينية بحتة وللصالح العام لذا يفترض في الانتخابات أو المشاركة السياسية ان تكون هذه الخطابات موجهة بطريقة ايجابية ومحفزة على المشاركة.

وأضاف الدكتور العنزي ان الخطاب الديني يتم أحيانا استغلاله عاطفيا لتوجيه الرأي العام نحو توجه سياسي معين وذلك لا يخدم الصالح العام وانما يخدم مصالح ضيقة لذا يجب أن يكون الخطاب شاملا لكل القضايا الاجتماعية التي تهم المواطن بشكل عام.

وذكر ان المساجد مؤسسة اجتماعية مهمة وتقوم بدور كبير في حياتنا ومن المهم جدا توجيه الخطباء والائمة والدعاة للتحدث عن قضايا من شانها تعزيز الوحدة الوطنية وتشجيع قبول واحترام آراء الاخرين.

وبين العنزي ان العاطفة ربما لاتتفق بالضرورة مع العقل وغالبا ما يخاطب المرشحون مشاعر الناخبين وعواطفهم ويطرحون قضايا عاطفية لا سياسية ولا اصلاحية بالتالي ينقاد الناخب بعواطفه وليس بعقله وقناعته لافتا الى وجوب اخضاع الناخب اختياره لعقله وقناعته قبل كل شيء.

وعن الاعتبارات التي ينبغي أن توليها أهمية الى جانب الخطاب الديني للوصول الى ادراك اكبر لدى الناخبين أشار الى وجوب تلمس معاناة المواطنين ومشكلاتهم وتسليط الضوء عليها ووضع الحلول لها ومنها على سبيل المثال قضايا الشباب والرعاية الصحية والتعليمية والسكنية وما شابه ذلك.

### في ترجمة للدعم المستمر لقضية المسلمين الأولى

# الكويت تقدم 50 مليون دولار مساهمة جديدة للبرنامج الخاص بفلسطين في البنك الدولي

الشيخ سالم الجابر خلال توقيع الاتفاقية

واشنطن - «كونا»: قدمت الكويت مساهمة جديدة الى البرنامج الخاص بفلسطين في البنك الدولي بمبلغ 50 مليون دولار ليصل اجمالي مساهمات الكويت في البرنامج الى 280 مليون دولار.

ووقع سفير الكويت لدى الولايات المتحدة الشيخ سالم الجابر الليلة قبل الماضية اتفاقية بهذا الشأن مع نائبة رئيس البنك الدولي لمنطقة الشرق الأوسط وشمالي افريقيا انغر أندرسن بحضور المدير التنفيذي في البنك الدولي وعميد المجلس التنفيذي للبنك الدكتور ميرزا حسن.

وقال سفير دولة الكويت خلال توقيع الاتفاقية في البنك الدولي ان «الكويت مستمرة منذ بداية القضية الفلسطينية في مساندة الشعب الفلسطيني ودعمه». واضاف السفير «أن المساهمة التي قدمتها دولة الكويت تترجم موقف الكويت قيادة وشعبا في مناصرة القضية الفلسطينية ورفع الاعباء عن الشعب الفلسطيني الشقيق وان هذا المساهمة قد رفعت مجمل الدعم الكويتي للبرنامج الخاص بفلسطين في البنك الدولي الى مبلغ 280 مليون دولار». يذكر أن دولة الكويت تساهم في الصندوق الخاص بفلسطين في البنك الدولي منذ عام 2008 وقد تقدمت بعدة مساهمات دورية في هذا الصندوق إلى جانب دول كالمملكة المتحدة واليابان وفرنسا والنرويج حيث يبلغ مجمل المساهمات المدفوعة للبرنامج حتى الآن حوالي مليار و300 مليون دولار أمريكي.

# وزارة الشباب تتعاون مع إدارة المسجد الكبير لتنظيم العمل التطوعي في رمضان المبارك

قالت وزارة الدولة لشؤون الشباب انها ستقوم بالتعاون مع ادارة المسجد الكبير بتنظيم العمل التطوعي في المسجد خلال شهر رمضان المبارك لخدمة المصلين والتسهيل عليهم لاسيما في العشر الاواخر من الشهر الفضيل.

واضافت الوزارة في بيان صحافي أمس ان التعاون مع ادارة المسجد يشمل تنظيم العمل بين الشباب المتطوع أثناء تادية الشعائر موضحة انه تمت اقامة دورات تدريبية تختص بالاسعافات والاطفاء واكساب المتطوع الكثير من المهارات اللازمة للتعامل مع المواقف التي قد تواجهه على الوجه الامثل. ولفتت الى تنظيمها محاضرتين بالتعاون مع الادارة العامة للاطفاء ومدربين متخصصين في مجال الطوارئ الطبية شهدتا تقديم معلومات تثقيفية للمتطوعين المشاركين فيهما نظريا وعمليا.

وأشارت الى سعيها عبر هذا التعاون الى تاصيل العمل التطوعي بين الشباب وفي المجتمع ونشر ثقافة التطوع وصقل مواهب الشباب واكسابهم خبرات تعزز الحس الوطني والشعور بالانتماء وأهمية العمل الجماعي.

### أعلن انطلاق الملتقى القرآني الثالث وختام أسبوع التهيئة الرمضاني

# العمر: وقفية دور القرآن حريصة على التنظيم والترتيب والشفافية

محمد العمر

جانب من الحضور خلال الملتقى

كتب مصطفى كامل

كشف مدير إدارة الدراسات الإسلامية بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية محمد العمر عن البدء في الملتقى القرآني الثالث لإدارة الدراسات الإسلامية تحت شعار «أتيناك راغبين» بالتزامن مع دخول شهر رمضان المبارك.

وأشار العمر في تصريح صحافي إلى أن الملتقى القرآني الثالث يأتي بعد انتهاء الإدارة من فعاليات أسبوع التهيئة الرمضاني على مستوى محافظات الكويت الست، والتي سبقت دخول شهر رمضان الكريم، حيث تم تخصيص عدد من المساجد لإقامة هذه الأنشطة الرمضانية بالتعاون بين قطاع القرآن الكريم والدراسات الإسلامية وقطاع المساجد في وزارة الأوقاف.

وتابع: شهدت فعاليات أسبوع التهيئة الرمضاني العديد من الأنشطة والفعاليات المتعددة، حيث اشتمل محاضرات لعدد من الداعيات مثل الداعية سلطانه العتيبي، والداعية أسماء الشهابي، ومن المملكة العربية السعودية الداعية سناء كامل، وغيرهن، وقد تم التطرق خلال هذه المحاضرات إلى استعراض لقصص الصحابة والسلف الصالح، وكيف كانوا يعيشون مع الله في جل أوقاتهم، وكذلك محاضرات في كيفية تقسيم الأوقات لتحقيق الأهداف الاجتماعية والأسرية والإيمانية والاستفادة من الوقت قدر الإمكان، وتبيان أهمية استغلاله على الوجه الأمثل، وسط متابعة وحضور كبير من المشاركين في الملتقى.

وأضاف العمر: كما شهدت فعاليات أسبوعي التهيئة الرمضاني إقامة دورات تدريبية رمضانية، تحت إشراف عدد من المدربات المعتمدات دوليا، وكذلك ورشات عمل متعددة وشاملة. وأشار كذلك أن الملتقى القرآني الثالث لإدارة الدراسات الإسلامية لهذا العام انطلق من اليوم وسيستمر للرجال منذ الأول وحتى التاسع عشر من شهر رمضان، حيث يشمل حفظ جزء من القرآن الكريم، مضيفا أن شروط التسجيل في الملتقى تتضمن أن يكون المشترك كويتي الجنسية وأن يكون العمر فوق الـ 13 عاما، فيما سيكون محصورا في الفترة من السادس وحتى السابع عشر من الشهر الكريم للفتيات، تحت شعار «دانه.. الريان 2».

وفي سياق متصل صرح مدير إدارة الدراسات الإسلامية رئيس اللجنة العليا لوقفية دور القرآن الكريم محمد العمر بأن الإدارة وبناء على ما لمسته من رغبة كبيرة لدى أهل الخير والمحسنين من أهل الكويت والمقيمين على أرضها، فإنها تستمر في تقديم الفرصة لهم للمشاركة في التبرع ودعم أنشطتها المتنوعة في تحفيظ القرآن الكريم وتعليم العلوم الشرعية ، وكذلك ودعم برامجها الاجتماعية والدعوية المختلفة، لاسيما وأن إدارة الدراسات الإسلامية تعد إحدى أبرز الجهات الحكومية العاملة في مجال الدعوة إلى الله، وفق سياسة رؤية حكومية وسطية ومعتدلة، وهي جهة معتمدة تقدم خدماتها داخل الكويت للمواطنين والمقيمين.

وأضاف : ومن أجل ذلك أنشأت الإدارة وقفية دور القرآن الكريم تحت مظلة الأمانة العامة للأوقاف، حرصا على ترتيب وتنظيم الدعم واستمراريته على المدى البعيد وفق آلية منظورة وشفافية في العمل. وأوضح العمر أن وقفية دور القرآن الكريم وقفية يحبس أصلها بإشراف الأمانة العامة للأوقاف وينفق ريعها على تعزيز الدور الشرعي الكبير الذي تقوم به إدارة الدراسات الإسلامية في تحفيظ القرآن الكريم، وتجويده، وتعليم العلوم الشرعية، فتكون دعما مستمرا لأهل القرآن، ولطلاب العلوم الشرعية، وصدقة جارية تصب في ميزان حسنات الواقف.

وزاد: إن من أهداف وقفية دور القرآن الكريم كذلك خدمة كتاب الله عز وجل تحفيظا وتجويدا، وتأصيل علوم القرآن في المجتمع، وتعليم العلوم الشرعية الأساسية، كالعقيدة والفقه وأصوله، والسيرة النبوية، ونشر الثقافة الوسطية، وتعزيز القيم الإسلامية السمحة، ودعم وتنمية دورات وبرامج وأنشطة 91 مركزا لدور القرآن الكريم للرجال والنساء في مناطق الكويت المختلفة، وتقديم الخدمات الشرعية والاجتماعية والدعوية لعدد 20 ألف دارس ودارسة، والعناية الفائقة بتحفيظ القرآن الكريم متقنا كاملا مع إجازة بالسند المتصل بالنبي صلى الله عليه وسلم، عن طريق مشروع مراكز الآترجة المتخصصة في تحفيظ القرآن كاملا خلال جدول زمني محدد، ورعاية متنسبي دور القرآن الكريم في المؤسسات الإصلاحية وإعانتهم على الاستقامة والتوبة ومساعدة أسرهم، حيث افتتحت الإدارة مراكز مختلفة في المؤسسات الإصلاحية وفي مؤسسات إصلاح الأحداث، وتوفير احتياجات منتسبي دور القرآن الكريم في مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة، وتسهيل اندماجهم في المجتمع وإقامة الأنشطة التي تخفف عنهم معاناة الإعاقة، حيث تم افتتاح مراكز لهم.

وشدد العمر على أن دعم كبار الدعاة والمشايخ لفكرة الوقفية جاء لما لمسوه من دور مبارك لدور القرآن الكريم مثل الدكتور خالد المذكور والداعية ناظم المسباح والدكتور عثمان الخميس ومن المملكة الدكتور خالد الجبير وغيرهم من الدعاة.

وحول كيفية المساهمة في وقفية دور القرآن الكريم قال العمر يمكن التبرع للوقفية من خلال الإيداع في حساب وقفية دور القرآن الكريم رقم «011010581961» أو الإيقاف في الأمانة العامة للأوقاف مع ملاحظة تخصيص الوقف لصالح «وقفية دور القرآن الكريم».

# «الصحة»: افتتاح مركز بهبهاني لزراعة النخاع والمختبرات الطبية قريباً

سالم الشمري

أعلن رئيس مركز الشيخة بدرية الأحمد للعلاج الكيماوي وزراعة الخلايا الجذعية الدكتور سالم الشمري افتتاح مركز بهبهاني لزراعة النخاع والمختبرات الطبية خلال العام الحالي بتبرع من أسرة بهبهاني الكرام.

وقال الشمري في تصريح صحافي أمس ان المركز سيخصص للخلايا الجذعية وهو في طور الانتهاء من التشطيبات الأخيرة وسيمثل نقلة نوعية في مستوى الخدمة الطبية تماثل ما يقدم عالميا في هذا المجال مشيدا بالدعم الذي يقدمه مركز الكويت لمكافحة السرطان لتحقيق هذا الإنجاز.

وفي السياق ذاته بين الشمري أن مركز الشيخة بدرية للعلاج الكيماوي يختص بعلاج الأورام وإعطاء العلاج الكيماوي لمرضى السرطان وكذلك اجراء عمليات زرع الخلايا لحالات مصابة بالسرطان وبعض حالات أمراض الدم المزمنة مثل مرضى الثلاسيميا وفشل النخاع.

وكشف عن قيام المركز بزراعة خلايا الدم الجذعية التي تاخذ من المريض «الزرع الذاتي» منذ العام 2000 حيث بلغ اجمالي عدد الحالات التي أجريت لها العملية بنجاح 151 حالة حتى العام 2012 موزعة من 37 في المئة حالات سرطان للغدد الليمفاوية «غير هودجكينز» و30 في المئة «هودجكينز».

وأضاف الشمري ان باقي الحالات موزعة بنسبة 29 في المئة «المايلوما المتعددة» و8ر2 في المئة سرطان الدم الحاد النخاعي واقل من 1 في المئة سرطان الدم الليمفاوي الحاد واقل من 1 في المئة سرطان الخصية.

وأوضح ان علاج الزرع الذاتي يتم من خلال تحضير المريض بالعلاج الكيماوي بإعطائه جرعات كيماوية لمدة أسبوع بهدف القضاء على السرطان وبعدها يتم الاحتفاظ بالنخاع السليم ليتم إرجاعه في النخاع العظمي للمريض.

وذكر الشمري أن المركز بدأ منذ العام 2011 برنامج زراعة خلايا نخاع العظم والذي يتم من قبل متبرع الى مريض حيث بلغ عدد الحالات حتى فبراير 2013 نحو 13 حالة وهو ما تم في حالات الثلاسيميا وأمراض الدم.

وأشار الى أن هناك فريقا طبيا متميزا وهيئة تمريضية مدربة ومختبرا مساندا يقوم بهذه العملية التي تهدف الى القضاء على النخاع المصاب مع افساح المجال للنخاع السليم من قبل متبرع مطابق حيث يكون المتبرع من أسرة المريض المنقول له وذلك وفق شروط تعقيمية عالية الى أن يسترد النخاع المنقول عافيته.

وقال الشمري ان مركز الشيخة بدرية الصباح يضم حاليا ستة أسرة مخصصة لعملية زراعة النخاع فضلا عن انه أعاد تنظيم عمل وحدة العلاج اليومي لتلقي الحالات بحيث تصبح المواعيد مسبقة بالترتيب من العيادة وهو ما قلل فترة الانتظار بشكل ملحوظ مضيفا ان المركز يضم أيضا 20 سريرا للرجال و28 للنساء في الوحدة التي تعمل كل ايام الأسبوع.

### بهدف التواصل مع المواطنين ونشر أخبارها

# الرعاية السكنية تطلق حسابها الرسمي على «تويتر»

أطلقت المؤسسة العامة للرعاية السكنية حسابها الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» باسم «@housinggovkw» بهدف التواصل مع المواطنين ونشر أخبارها وتوزيعاتها الجديدة علاوة على التفاعل مع أي استفسارات ومقترحات تتعلق بها.

وقال نائب المدير العام للمؤسسة لشؤون تنمية الموارد البشرية نبيل الخرافي لـ «كونا» أمس انه تم تخصيص فريق عمل لادارة حساب المؤسسة على «تويتر» والتعامل مع المتابعين ونشر أخبار المؤسسة اضافة الى تلقي استفساراتهم.

وأضاف الخرافي ان هذه الخطوة من شأنها التسهيل على المواطنين المستفيدين من خدماتها وتوفير الوقت والجهد على المواطنين وتلقي المعلومة مباشرة من ادارة المؤسسة موضحا ان المؤسسة ليس لديها أي حساب آخر غير هذا الحساب.

ولفت الى حرص المؤسسة على تواصل وتفاعل المواطنين مع المؤسسة عبر هذا حساب الذي سيستقبل مبادرات المتابعين في مختلف الموضوعات ذات العلاقة بإختصاصاتها ليتم التواصل بشأن كل الاقتراحات مع الإدارات المختصة بالمؤسسة.

يذكر أن المؤسسة العامة للرعاية السكنية تستقبل أيضا الشكاوى والملاحظات التي تعرض مباشرة على وزير الدولة لشؤون الاسكان المهندس سالم الاذينة من خلال موقعها الالكتروني على شبكة الانترنت.